

عفت عن الحساب فلم يرعني المشيب ولم ينزقني الشباب
ويعلن أحياناً الأصله لمشيب ألا نسان بأجله فقد يدركه
الموت ولما يخلق الغراب عن رأسه :

يغم الفتى ذكر المشيب وربما يلقى انقضاء العمر قبل مشيبه
وقد يقرر ان مرارة الحياة وحلاوتها لا ترتبطان بشيب
ولا شباب ففي كل من الطورين نصيب من هذه ومن تلك :
وما كل ايام المشيب مريرة ولا كل ايام الشباب عذاب
وقد يرحب بالشيب ينتشر في ليله انتشار الازهار
البيض في الاغصان اللدن ، ويعلن انه لم يكن عاشقاً
فيشفق من الشيب ان يقص عنه الحبيب ؛ كما انه لم يغط
بسواد شعره عينا يخشى ان ينم عليه الشيب ، وانما يذم
مطلع الشيب لأمر واحد هو انه يقلص الامل ويقرب الاجل .
ثم يعلو منصة الواعظ المحنك الحكيم فيجهر بالحقيقة
التي لا مناص من الايمان بها وان كانت مررة ، وهي ان بياض
الشعر خطوة الى الموت ، ولكن الحزن المقدور قد يفجأ بلا
استيدان فيأخذ الانسان على غرة وهو سادر ، ومن
انظره اجله ادر كه الكبر ، وردته الشيخوخة الى ارجل
العمر ، الى هذه الصحراء الجافة التي لا يتدبها لهو ولا جدل
ولا يحملها نزوع ولا امل ، فيضيق من نفسه ما كان
يتداح المطامع الكبيرة والرغبات الضخمة والقصور والعلالي
من لم يعطه بياض الشعر ادر كه

في غرة حتمه المقدور والأجل
من أخطأته سهام الموت قيده

طول السنين فلا لهو ولا جدل
وضايق من نفسه ما كان متعها

حتى الرجاء وحتى العزم والامل

عز الدابة ال باسين

فاضل كعباس مؤيد

الحجابي

مكتبه في النجف رقم التافون (٧٥)

من كتاب (النجف في ربع قرن)

الثورة النجفية سنة ١٩١٨

- أو -

قبس الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠

بقلم : الأستاذ السيد محمد علي كمال الدين

والآن نعرض عليك أيها القاري فصول هذه المأساة مع

ما يتعلق بها ويتخلل فيها من مفاوضات واحداث وملابسات
وأراء وأبناء محاولين ابرازها حقيقة تاريخية كاملة المناظر
والاسباب والمسببات والنتائج :

١ - تفاقم الامر وتدهير الثورة

لقد تفاقم أمر الحزبين السياسي والدموي حتى بلغ عدد
اعضاء الحزب الدموي المائتين من الشباب المسلحين بينهم بعض
أولاد شيوخ النجف إضافة الى الشيخين كاظم صبي وعباس
علي الرماحي وكانت كتل الحزب ثلاثا « ١ » كتلة كاظم
صبي وعباس الرماحي « ٢ » كتلة الحاج نجم « ٣ » كتلة
أولاد سعد الحاج راضي واكثر الكتل تحمسا الثانية فالثالثة
ويظهر لنا ان الحاج نجم كان على علم من استخبار الانكليز
بمقررات الحزب لذلك فاجأ الحزب بخطة نظمها واوعز الى
جميع الاعضاء أن يجتمعوا عند منتصف الليل لتنفيذ خطة الهجوم
على دار الحكومة تلك الخطة المقررة مبدئياً في جلسات سابقة
متعددة فوافق قسم عظيم من الاعضاء واتفقوا أن يكون مقر
اجتماعهم جبانة النجف قرب دار الحكومة على أن يستعملوا
كوفيات بيضاء وهي زي الشرطة المحلية « شبانة » التي شكلها
الانكليز فحضر منهم ما يناهز المائة على ان معظم الحضور فضلوا

ان يكونوا قوة احتياطية حول دار الحكومة قسمهم الحاج نجم الى قسمين قسم في بناية السابغ المجاورة الى دار الحكومة من الجهة الغربية والقسم الثاني من الاحتياط اشغل دار الحكومة (السراي) الحالية (وكانت هذه الدار قارعة حينذاك والحكومة تشغل خان عطية أبو كل الذي هو مركز الشرطة الآن) ان الذي اختار الهجوم منهم لا يبلغ عددهم العشرين وتسلموا الى باب دار الحكومة حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل من يوم ١٩ مارت سنة ١٩١٨ الموافق ٦ جمادي الآخرة سنة ١٣٣٦ وقد عرفنا منهم الآتية اسماؤهم وهم :

(١) حاج نجم البقال (٢) محسن ابو غنيم (٣) مجيد بن الحاج مهدي دجيل (٤) حميد حيدان (٥) عبد حميمة (٦) علوان البو دليمهم (٧) عبد الحميد چي (٨) سعد العامري (٩) صادق الاديب (١٠) شحران العامري (١١) حميد احمد ياسين ابو السبزي (١٢) السيد جعفر السيد حسن الصايغ (١٣) حسن جوري «١٤» حبيب بن جاسم خضير «١٥» خطار بن سلطان البديري (١٦) جوادي ناجي (١٧) جاسم السيد محمد علي طبار الهوي (يتبع)

تصحيح مقال

عوامل الثورة النجفية ضد الاحتلال سنة ١٩١٨

كنا نشرنا في مجلة «البيان العامرة» بصورة متوالية مقالا عنوانه (عوامل اثورة النجفية ...) وها نحن محافظة على الامانة التاريخية نصح بيدنا ما وقع فيه من اخطاء وهذه هي :
١ يظهر اننا كنا أرسلنا التبييض والتسويد جميعاً الى المجلة سهواً ولذلك نشرت التسويد في العدد الثاني ثم أقمته بنشر التبييض في العدد المزدوج ٤٣ فيكون النشر مكرراً

٢ يظهر من عبارتنا في «ج ٣، ٤، ٤٤ ص ٥٩ ع ٢» عن

حركات جمعية النهضة الاسلامية السرية ان الجمعية كانت على علم بالكبتن «بريسل» وهذه غلطه لم نعلم اليها والحقيقة التي نعرفها ونعرفها اخواننا النجفيون ان اعضاء الجمعية لم يكونوا يعرفون بوجود هذا الكبتن الالماني وانما كانوا يعلمون انهم على صلة شريفة مع الحاكم العسكري (أحمد بك أوراق) ومع قائد العشائر عجمي بك السعدون في الجيش العثماني الاسلامي وايضاً لقد الآن لم يصل الى علم كثير من النجفيين ان ذلك الكبتن كان رئيساً للاستخبارات ولكن الذي طالع جريدة العرب البغدادية الصادرة في خلال حصار النجف يعرف الوثائق التي استولى عليها الجيش البريطاني في جبهة الفرات بعد فرار الكبتن . ونحن نشكر الذين نبهونا على خطئنا كي تتدارك تصحيح الكتاب «النجف في ربع قرن»

٣ أهملت المطبعة في «ص ٣ ع ٢» بعض الاسماء ان عارتنا على هذا الوجه مع بعض التعديل : (وقائنا ان نذكر من بينهم الشيخ محمد حسن بن الشيخ عبد الرضا الشبيبي والشيخ علي الشرقي والشيخ باقر الشبيبي والشيخ عبدالغني الجواهري والشيخ محمد حسن حيدر كما فاتنا ذكر اتباعه من الشباب وأبرزهم

مزدوجات

للاستاذ الخطيب الشيخ سلمان الانباري

لا يدرك المجد الا حازم فطن ما شايد كسل يوما ولا وهن يسعى ليصلح شعباً شان سمعته شيخص تبرأ منه الدين والوطن
قالوا سكوت ولم تنظم فقلت لهم هل يصلح الشعب منظوم ومثبور
لو كان يجدي نظمت كل خاطرة تمر بي وبها تشدو العصافير
تعبجت مذرأت في أنقلي قلبي
والطرس اكتب فيه البعض من كلامي

اهذه حكم نهدي الانام بها فقلت يامي ما في الشعر من حكم